

تم تحميل وعرض المادة من :



موقع واجباتي

www.wajibati.net

موقع واجباتي منصة تعليمية تساهم بنشر
حل المناهج الدراسية بشكل متميز لترتقي بمجال التعليم
على الإنترنت ويستطيع الطلاب تصفح حلول الكتب مباشرة
لجميع المراحل التعليمية المختلفة

● قررت وزارة التعليم تدريس
● هذا الكتاب وطبعه على نفقتها
●


وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

التجويد

الصف الرابع الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين


يُوزَع مجاناً للإيَّاع
وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

طبعة ١٤٤٥ - ٢٠٢٣

ح) وزارة التعليم ، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد الصف الرابع الابتدائي، الفصول الدراسية الثلاثة.

وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٤٣هـ

٩١ ص ؛ ٥٥٢١، ٢٥ سم

ردمك : ٦-٠٨٤-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١- القرآن - القراءات والتجويد - كتب دراسية أ - العنوان

١٤٤٣ / ٨٠٦٧

ديوي ٨٢٢٨٩ ، ٣٧٢

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٠٦٧

ردمك : ٦-٠٨٤-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعضاء المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور ، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه صوتياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445



المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى. أما بعد :

فإن القرآن الكريم مناهج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة والعيشة الكريمة. وعلم التجويد من العلوم المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، وفهم معانيه. ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين التربوي والتعليمي. ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ ابتداءً من الصف الرابع الابتدائي لكي يتأسس الطلاب علميًا وعمليًا في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم. وقد تضمنت دروس هذا الكتاب الأسس التي يحتاج إليها الطالب في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في علم التجويد وما يتعلق به مما له صلة وثيقة بحفظ القرآن الكريم وحسن أدائه، كأداب التلاوة والاستماع، وفضل الحفظ وطريقة إتقانه ومراجعته وآداب المصحف، وفضائل بعض سور القرآن الكريم وآياته، وغيرها من الآداب القرآنية، التي يؤمل أن يكون لها آثار حميدة في حياة الطالب المدرسية والاجتماعية وفي عباداته ومعاملاته وأخلاقه.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية. وإنما إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منَّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا وأن يجعلهم من أهل القرآن. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل.



الفصل الدراسي الثالث



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

الفهرس

الصفحة

المحتور

- الدرس الأول: اجتماع الاستعاذة مع البسمة ٧٤
- الدرس الثاني: كيفية قراءة بعض الكلمات القرآنية المكتوبة بالرسم العثماني ٧٨
- الدرس الثالث: بعض الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم ٨٢
- الدرس الرابع: فضائل بعض سور القرآن العظيم ٨٥
- الدرس الخامس: فضائل بعض آيات القرآن الكريم ٨٩





وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445



اجتماع الاستعاذة مع البسملة

الدرس
الأول

اتوقع في نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر أوجه الاستعاذة مع البسملة.
- ٢ أميز بين أوجه الاستعاذة مع البسملة.
- ٣ أطبق أوجه الاستعاذة مع البسملة.

أهداف الدرس

تمهيد

استمع خالد إلى أحد القراء في إذاعة القرآن الكريم، وهو يقرأ سورة الفاتحة، فلاحظ أنه استعاذ، ثم بسمل، ثم شرع في أول السورة دون أن يفصل بينها، فلما ذهب إلى المدرسة سأل معلم التجويد عن ذلك، فبيّن له المعلم أنّ ما فعله هذا القارئ هو أحد الأوجه الجائزة عند اجتماع الاستعاذة مع البسملة، وأنّ هناك أوجهًا أخرى جائزة أيضًا، فطلب خالد من المعلم أن يوضح له هذه الأوجه، فقال المعلم هذا ما سنتعرض له في هذا الدرس:



أوجه الاستعاذة مع البسملة

تجتمع الاستعاذة مع البسملة عند بدء القراءة، ويجوز للقارئ حينئذ أربعة أوجه^(١):

الوجه الأول: قطع الاستعاذة عن البسملة، وقطع البسملة عن أول السورة.

مثال ذلك:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

الوجه الثاني: قطع الاستعاذة عن البسملة، ووصل البسملة بأول السورة.

مثال ذلك:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

الوجه الثالث: وصل الاستعاذة بالبسملة وقطعها عن أول السورة.

مثال ذلك:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

الوجه الرابع: وصل الاستعاذة بالبسملة، ووصل البسملة بأول السورة.

مثال ذلك:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

(١) إذا كان القارئ مبتدئاً تلاوته بآية من وسط سورة فإما أن يأتي بالبسملة، ويجوز له حينئذ الأوجه الأربعة المذكورة، وإما أن يترك البسملة، ويجوز له حينئذ وجهان فقط: أولهما: الوقف على الاستعاذة وفصلها عن أول الآية المبتدأ بها، وثانيهما: وصل الاستعاذة بالآية المبتدأ بها.



يُعبر عن كل وجه من الأوجه السابقة بعبارات مختصرة، ضع أمام كل وجه رقم العبارة المناسبة:

م	الأوجه	م	العبارة
	الأول: قطع الاستعاذة عن البسملة، وقطع البسملة عن أول السورة.	١	وصل الأول بالثاني وقطع الثالث.
	الثاني: قطع الاستعاذة عن البسملة، ووصل البسملة بأول السورة.	٢	وصل الجميع.
	الثالث: وصل الاستعاذة بالبسملة وقطعها عن أول السورة.	٣	قطع الأول ووصل الثاني بالثالث.
	الرابع: وصل الاستعاذة بالبسملة، ووصل البسملة بأول السورة.	٤	قطع الجميع.



ينقسم الطلاب إلى أربع مجموعات:

- المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول على سورتي الهمزة والفيل.
- المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني على سورتي الفيل وقريش.
- المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث على سورتي قريش والماعون.
- المجموعة الرابعة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الرابع على سورتي الماعون والكوثر.

التقوية

س١ إذا أراد القارئ أن يبتدئ القراءة، فكم وجهًا يجوز له؟

س٢ املأ الجدول الآتي حسب المثال:

الوجه	المثال
	أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ
	أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ
	أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ
	أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

س٣ ماذا يجب عليك فعله فيما يأتي:

- إذا عرض لك ما قطع قراءتك للقرآن الكريم، كعطاس أو سعال، ثم عدت إليها.
- لو قطعت قراءتك للقرآن الكريم إعراضاً عن القراءة، أو لكلام لا تعلق له بالقراءة، ثم عدت إليها.

روى البخاري - رحمه الله تعالى - في صحيحه: عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه قال: كنت غلاماً في حجر رسول الله صلوات الله وسلاماته عليه وكانت يدي تطيش في الصحيفة، فقال لي رسول الله صلوات الله وسلاماته عليه: «يا غلام! سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك»، فما زالت تلك طعمتي بعد ^(١).

معلومات
إثرانية

(١) أخرجه البخاري، رقم (٥٣٧٦).



كيفية قراءة بعض الكلمات القرآنية المكتوبة بالرسم العثماني

الدرس الثاني

انتوقع في نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أقارن بين الرسم العثماني والرسم الإملائي.
- ٢ أميز بين الرسم العثماني والرسم الإملائي في الكتابة.
- ٣ أقوم لساني وأصحح أخطائي فيما يخص الرسم.

أهداف الدرس

تمهيد

﴿ السَّمَوَاتِ ﴾ ﴿ الزَّكَاةِ ﴾ ﴿ الصَّلَاةِ ﴾

ماذا تلاحظ؟

.....

.....

.....



الكلمات المكتوبة بالرسم العثماني وما يقابلها بالرسم الإملائي

تختلف كتابة بعض الكلمات في القرآن الكريم عن كتابتها في غيره؛ وذلك أن القرآن الكريم كتب بالرسم العثماني الذي يختلف في قواعده عن الرسم الإملائي، مع اتحادهما في النطق؛ ولذلك فإن قراءة هذه الكلمات القرآنية تؤخذ بالتلّقي والمشافهة عن الشيخ أو المعلم؛ لأنّ القراءة سنة مُتَّبَعَةٌ. وفيما يأتي بعض الكلمات المتكررة في القرآن الكريم، مكتوبة بالرسم العثماني والرسم الإملائي؛ لمعرفة كيفية النطق الصحيح بها:

رقم	الكلمة بالرسم العثماني	الآية واسم السورة التي وردت فيها الآية	كيفية النطق بها	الكلمة بالرسم الإملائي
١	أَلَمَلِمِثْ	(أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) سورة الفاتحة. الآية رقم (٢)	تنطق بألف بعد العين، وقد وُضِعَ في المصحف علامة ألف صغيرة بين العين واللام إشارة إلى الألف المحذوفة رسمًا الثابتة لفظًا.	العالمين
٢	أَلصَّلَوَّة		تبدل الواو ألفًا؛ ولذلك وُضِعَ في المصحف ألف صغيرة فوق الواو للدلالة على النطق بها بدلًا عن الواو.	الصلاة
٣	أَلزَّكَّوَّة		تبدل الواو ألفًا؛ ولذلك وُضِعَ في المصحف ألف صغيرة فوق الواو للدلالة على النطق بها بدلًا عن الواو.	الزكاة
٤	أَلِكِتَاب		تنطق الألف التي بعد التاء؛ ولذلك وُضِعَ في المصحف ألف صغيرة بين التاء والباء للدلالة على الألف المحذوفة رسمًا.	الكتاب
٥	يُحْيِ وَيُؤْمِيتُ		تنطق الياء الثانية المتطرفة التي بعد الياء الواقعة بعد الحاء من كلمة يحيي؛ ولذلك وُضِعَ في المصحف ياء صغيرة بعد الياء الأولى للدلالة على الياء المحذوفة رسمًا.	يُحيي
٦	وَمَا أَوْلَاهُمْ		تبدل الياء ألفًا؛ ولذلك وُضِعَ في المصحف ألف صغيرة فوق الياء للدلالة على النطق بها بدلًا عن الياء.	مأواهم

رقم	الكلمة بالرسمة العثمانية	الآية واسم السورة التي وردت فيها الآية	كيفية النطق بها	الكلمة بالرسمة الإملائية
٧	وَإِسْحَقَ		تنطق الألف التي بعد الحاء؛ ولذلك وُضِعَ في المصحف ألف صغيرة بين الحاء والقاف للدلالة على الألف المحذوفة رسمًا.	إسحاق
٨	الْعُلَمَاءُ		رسمت الهمزة على صورة الواو، ولكنها تنطق بهمزة مضمومة وصلًا وبهمزة ساكنة وقفًا، ولا تنطق الواو المدية.	العلماء
٩	لَا أَذْبَحْنَهُ		تنطق بهمزة واحدة بين اللام والذال، ولهذا وُضِعَ الصفر المستدير فوق إحدى الألفين للدلالة على زيادتها رسمًا، فلا ينطق بها.	لأذبحنه
١٠	يَسَ		تقرأ هكذا: ياسين	ياسين

يكتب الطلاب الآية التي وردت فيها الكلمة في الجدول السابق، مع بيان اسم السورة ورقم الآية.



يستخرج كل طالب خمس كلمات أخرى غير ما ذكر في الدرس مكتوبة بالرسمة العثمانية والرسمة الإملائية وكيفية النطق الصحيح بها:



رقم	الكلمة بالرسمة العثمانية	الآية واسم السورة التي وردت فيها الآية	كيفية النطق بها	الكلمة بالرسمة الإملائية

س مئز بين الرسم العثماني والرسم الإملائي أثناء النطق كما في الجدول الآتي:

كيفية النطق بها	الكلمة بالرسم الإملائي	الكلمة بالرسم العثماني
		﴿يَلَيْتَ﴾
		﴿الصَّلَاةَ﴾
		﴿مَأْوَنَهُمْ﴾





بعض الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم

الدرس الثالث

اتوقع في نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أستشعر أهمية التلقي والمشافهة عند أخذ القرآن الكريم.
- ٢ أتعرف على بعض الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم.
- ٣ أنطق الكلمات القرآنية نطقاً صحيحاً.

أهداف الدرس



تمهيد

القرآن يؤخذ بالتلقي والمشافهة عن القراء المتقين، وإذا أخذ المتعلم عن المصحف مباشرة، فقد يقع في الخطأ في نطق بعض الكلمات القرآنية، ولا سيما في بعض الكلمات التي قد تخفى على القارئ، وسوف نستعرض في هذا الدرس بعض هذه الكلمات:



الكلمات القرآنية التي يخطئ بعض الناس في نطقها

م	الكلمة	الآية	الخطأ المتوقع	النطق الصحيح
١	الْقِيَمَةِ	﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾	قراءة الكلمة بدون حرف الألف	قراءة الألف المرسومة فوق الياء
٢	اللَّوَامَةِ	﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ﴾	قراءة الكلمة بلام واحدة فقط	قراءتها بلامين مع التشديد
٣	لِيَفْجُرَ	﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾	قراءة الكلمة بضم الياء وفتح الفاء وتشديد الجيم مع كسرها	قراءتها بفتح الياء وتسكين الفاء وضم الجيم
٤	بَرَقَ	﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ﴾	قراءة الكلمة بفتح الراء	قراءتها بكسر الراء
٥	لِتَعْجَلَ	﴿لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾	قراءة الكلمة بضم التاء وفتح العين وكسر الجيم مع شدها	قراءتها بفتح التاء وتسكين العين وفتح الجيم
٦	وَقُرْءَانَهُ	﴿إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْءَانُهُ﴾	قراءة الكلمة : قِرَاءَتُهُ	قراءتها : قُرْءَانُهُ
٧	يُفْعَلُ	﴿تَنْظُرُ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا فَاقْرَأُ﴾	قراءة الكلمة بفتح الياء	قراءتها بضم الياء
٨	مَنْ رَاقٍ	﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾	قراءة الكلمة بإخفاء النون	قراءتها بإظهار النون
٩	يَكُ	﴿الزَّبْيُكَ نُظْفَةٌ مِنْ مَنِيٍّ يُعْنَى﴾	قراءة الكلمة بإضافة حرف النون	قراءتها بدون حرف النون
١٠	يُحْيَى	﴿يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾	قراءة الكلمة بياء واحدة	قراءتها بيائين

يتدرب الطلاب على النطق الصحيح للكلمات المذكورة في الجدول السابق.

تطبيق
عملي

ابحث في السور التي درستها عن كلمات قرآنية قد يخطئ بعض الناس في نطقها، واعرضها على معلمك.

نشاط

س ما الطريقة التي نتعلم بها القرآن الكريم؟

س أكمل الجدول الآتي حسب المطلوب:

اسم السورة	الآية	الكلمة	الخطأ المتوقع في نطق الكلمة	النطق الصحيح للكلمة
ق	٤٠		قراءة الكلمة بكسر الهمزة	
الشورى	٤٥		قراءة الكلمة بفتح الراء	
فصلت	٢٩		قراءة الكلمة بكسر الذال في كلمة ()	
غافر	٤٥		قراءة الكلمة بفتح الهمزة في كلمة ()	

● قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله - في معنى قوله تعالى: ﴿وَرَقِلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾^(١)

"قال علماءنا: أي تلبّث في قراءته، وافصل الحرف من الحرف الذي بعده ولا تستعجل فتدخل بعض الحروف في بعض"^(٢).

● وقال الإمام أبو مزاحم الخاقاني رحمه الله^(٣):

فأول علم الذكر إتقان حفظه ومعرفة باللحن فيه إذا يجري

معلومات
إثرائية



(١) سورة المزمل: الآية ٤

(٢) التمهيد في علم التجويد، شمس الدين ابن الجزري ص ٤٩.

(٣) قصيدة الخاقاني المعروفة بالرائية ص ٥.



فضائل بعض سور القرآن العظيم

الدرس
الرابع

انتوقع في نهاية هذا الدرس أن:

١ أُسمِّي السور التي خصها الله تعالى بمزيد فضل.

٢ أُميِّز بين فضائل السور.

٣ أستدل على فضائل السور.

أهداف الدرس

تمهيد

القرآن الكريم هو أفضل الكتب التي أنزلها الله -تعالى-، وقد خصَّ الله -تعالى- بعض سور القرآن الكريم بمزيد فضل تنويهاً بمكانتها وشرفها، ومنها سور **الفاتحة والمُلك والكافرون والإخلاص والمعوذتين** وغيرها، ومما ورد في فضلها ما يأتي:

فضل سورة الفاتحة

من فضائل سورة الفاتحة: **أنها أعظم سورة في القرآن الكريم.**

والدليل على ذلك: حديث أبي سعيد بن المعلّى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد، فأخذ بيدي، فلما أردنا أن نخرج قلت: يا رسول الله إنك قلت: لأعلمنك أعظم سورة من القرآن. قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته»^(١).

(١) أخرجه البخاري، رقم (٤٧٠٣).

١

نشاط

يذكر الطلاب الآية التي أشار إليها النبي ﷺ في آخر الحديث السابق، مع ذكر السورة التي وردت فيها.

فضل سورة المَلِك

من فضائل سورة المَلِك: **أَنَّهَا تَشْفَعُ لِمَنْ دَاوَمَ عَلَى قِرَاءَتِهَا.**

والدليل على ذلك: حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ سُوْرَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ سُوْرَةُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ»^(١).

تطبيق
عملي

يجري المعلم مسابقة بين الطلاب في حفظ سورة الملك حفظًا متقنًا.

فضل سورة الكافرون

من فضائل سورة الكافرون: **أَنَّهَا تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ، وَأَنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِكِ.**

والدليل على ذلك: حديث فروة بن نوفل عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِنَوْفَلٍ: «اقْرَأْ ﴿قُلْ يَتَّيِبُهَا لِكُفْرَتِمْ﴾^(٢)، ثُمَّ نَمَّ عَلَى خَاتَمَتِهَا فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِكِ»^(٣).
وقوله ﷺ فِي سُوْرَةِ الْكَافِرُونَ: «تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ»^(٤).

(١) أخرجه الترمذي، رقم (٢٨٩١)، وقال: حديث حسن.

(٢) سورة الكافرون: الآية ١.

(٣) أخرجه أبو داود، رقم (٥٠٥٥)، والترمذي، رقم (٣٤٠٣).

(٤) أخرجه الترمذي، رقم (٢٨٩٤)، وقال: هذا حديث غريب.



فضل سورة الإخلاص

من فضائل سورة الإخلاص: **أنها تعدل ثلث القرآن الكريم.**

والدليل على ذلك: حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(١) يرددّها، فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله فذكر ذلك له، وكان الرجل تقالّها، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «والذي نفسي بيده، إنها لتعدل ثلث القرآن»^(٢).

فضل سورتي الفلق والناس

من فضائل سورتي الفلق والناس: **أنهما لم يُر مثلهن.**

والدليل على ذلك حديث عُقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ألم تر آياتٍ أنزلت الليلة لم يُر مثلهن قطُّ؟ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ»^(٣).



(١) سورة الإخلاص: الآية ١.

(٢) أخرجه البخاري، رقم (٥٠١٣).

(٣) أخرجه مسلم، رقم (١٨٩١).



س١ اذكر بعض السور التي خصها الله - تعالى - بفضيلٍ عظيم.

س٢ أورد دليلاً من السنّة يُبيّن عظم سورة الفاتحة.

س٣ أكمل الجدول الآتي حسب المطلوب:

من فضائلها	السورة
	سورة الملك
	سورة الكافرون
	سورتا الفلق والناس

معلومات إثرائية

عن عائشة رضي الله عنها (أنَّ النبي صلى الله عليه وآله كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة، جمع كَفَيْهِ ثم نفث فيهما، فقرأ فيهما: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات) ^(١).

عن عبد الله بن حبيب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (قل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ «والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء» ^(٢)).

(١) أخرجه البخاري، رقم (٥٠١٧).

(٢) أخرجه أبو داود، رقم (٥٠٨٠)، والترمذي، رقم (٣٥٧٥).





فضائل بعض آيات القرآن الكريم

الدرس الخامس

اتوقع في نهاية هذا الدرس أن:

١ أُسْمِي الآيات التي خصها الله تعالى بفضلٍ عظيم.

٢ أُمَيِّز بين فضائل الآيات.

٣ أَسْتدل على فضائل الآيات.

أهداف الدرس

تمهيد

بينما كان أبو هريرة رضي الله عنه يحرس زكاة رمضان التي وكله النبي صلى الله عليه وسلم بحفظها، فأتاه آت في صورة رجل، فجعل يحثو من الطعام، فأمسك به أبو هريرة رضي الله عنه، وأراد أن يرفع أمره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له: دعني، وسأعلمك كلمات ينفعك الله بها، فقال له أبو هريرة: ما هي؟ قال: إذا أويت إلى فراشك، فاقرأ آية الكرسي، حتى تختم الآية، فإنك لن يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربنك شيطان حتى تصبح، فحلى أبو هريرة سبيله، وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما إنه قد صدقك وهو كذوبٌ، تَعَلَّمْ مَنْ تَخَاطَبَ مِنْذُ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ». قال: لا، قال: «ذاك شيطان»^(١).

بعد قراءتك لهذه القصة، ما أبرز ما تستفيده منها؟



(١) أخرجه البخاري، رقم (١٨٧).

فضل آية الكرسي

من فضائل آية الكرسي: **أنها أعظم آية في كتاب الله - تعالى -**.

والدليل على ذلك: حديث أبي بن كعب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟» قال: قلت لله ورسوله أعلم. قال: «يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟» قال: قلت: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾^(١)، قال: فضرب في صدري، وقال: «والله ليهنك العلم»^(٢) أبا المنذر»^(٣).

ابحث عن آية الكرسي في القرآن الكريم، واذكر اسم السورة التي وردت فيها، ورقم الجزء، والآية.

اسم السورة:

رقم الجزء:

رقم الآية:

نشاط

فضل خواتيم سورة البقرة

من فضائل خواتيم سورة البقرة: **أنها تكفي قارئها شر شياطين الجن والإنس**.

والدليل على ذلك: حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه»^(٤).

(١) سورة البقرة: الآية ٢٥٥.

(٢) (ليهنك العلم): أي ليكن العلم هنيئاً لك.

(٣) أخرجه مسلم، رقم (٨١٠).

(٤) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٠٩).



تطبيق عملي

يجري المعلم مسابقة بين الطلاب في حفظ آية الكرسي، وخواتيم سورة البقرة.

التقوية

س١ ما الآيات الكريمات التي خصها الله تعالى بفضله العظيم؟

س٢ أورد دليلاً من السنة يبين عظم آية الكرسي.

س٣ أكمل الجدول الآتي حسب المطلوب:

الآيات	فضلها	الورد اليومي المخصص لها
آية الكرسي		
آخر آيتين من سورة البقرة		

• تشرع قراءة آية الكرسي في مواضع منها:

١. بعد الصلوات المكتوبة.

٢. عند النوم.

٣. في الصباح والمساء.

• عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها)^(١).

معلومات إثرائية



(١) أخرجه أبو داود رقم (١٤٦٤)، والترمذي رقم (٢٩١٤)، وأحمد رقم (٦٧٩٩) واللفظ له.